

المحاضرة الرابعة ————— بناء فرضيات البحث

- 1- مفهوم الفرضية: عرفت الفرضية كما يلي:
 - التكهّنات التي يضعها الباحثون لمعرفة الصلة بين الأسباب والنتائج.
 - تفسير صادق للمشكلة بعد التحقق من صحتها.
 - تفسير مؤقت ومحتمل يوضح العوامل، الأحداث والظواهر التي يريد الباحث فهمها.
 - جملة تخمينية تعبر عن العلاقة بين متغيرين أو أكثر.
 - مواقف مبدئية أو تخمينات ذكية يقدمها الباحث لحل مشكلة بحثه.
 - تصريح يتنبأ بعلاقة بين متغيرين أو أكثر يتطلب تحققاً امبريقياً.
 - هي إجابات مؤقتة مقترحة للإجابة عن تساؤلات البحث.
 - جملة من التوقعات تصف بلغة محسوسة أكثر منها نظرية ما يتوقعه الباحث في نهاية دراسته.
- 2- خصائص الفرضية:
 - التصريح "الإقرار": يتم من خلالها توضيح جملة من العلاقات القائمة بين المتغيرات.
 - التنبؤ: الفرضية تشير إلى أشياء ممكنة الحدوث وهي تنبؤ لما سيكتشفه الباحث في الواقع "توقعات".
 - وسيلة للتحقق الامبريقي "التجريبي": يتم من خلالها معرفة مدى تطابق التوقعات للواقع حيث تجعل من الإشكالية البحثية قابلة للقياس.
- 3- أهمية الفرضيات ووظيفتها:
 - تساعد الباحث في التقدم في بحثه فلكي يستطيع الباحث الإجابة عن الأسئلة التي صاغها في بحثه والتي أثارها مشكلته البحثية فإنه يبدأ بصياغة فرضياته العلمية.
 - تعتبر تفسيراً للعلاقة بين الظواهر والمتغيرات التي يبحث ويستقصي عنها الباحث.
 - تعد خطوة مفصلية في البحث العلمي خلال الانتقال من تحديد مشكلة البحث إلى عملياتية البحث أي جعل سؤال البحث قابلاً للملاحظة والتحقق الامبريقي.
 - يبني عليها تحليل وتفسير النتائج حيث تتم في ضوء فرضيات البحث.
- 4- شروط صياغتها:
 - تصاغ بأسلوب واضح وبسيط لا يثير لبساً.
 - موجزة ومختصرة.
 - الانسجام والخلو من التناقض.
 - ألا تكون بديهية لا تقبل الشك "الحقائق الراسخة".
 - متماشية مع أهداف البحث.

المحاضرة الرابعة ————— بناء فرضيات البحث

- تحدد بوضوح العلاقة بين متغيرات الدراسة.
- قابلة للقياس.
- حيادية لا تصاغ في شكل تمنيات ولا أحكام شخصية.
- تكون عبارة عن جملة تقريرية في صيغة المضارع.
- 5- مصادر الفرضية:
 - لا تنشأ الفرضيات من فراغ فهي جه فكري يتوصل إليه الباحث من عوامل ذاتية وأخرى خارجي منها:
 - القراءات الأولية والدراسات السابقة.
 - الاستشارات العلمية والمقابلات مع الخبراء والمختصين.
 - ملاحظة الواقع المعاش.
 - خبرة الباحث الشخصية وخياله الواسع وقدرته على إدراك العلاقات بين الأشياء.
 - ذكاء وفطنة الباحث.
- 6- أنواعها:
 - فرضية أحادية المتغير.
 - فرضية ثنائية المتغير.
 - فروض متعددة المتغيرات.
 - فروض صفرية H_0 وبديلة H_1 .
 - فروض موجبة وغير موجبة.
 - فروض ارتباطية وفروض سببية.

•ملاحظة:

رغم ما للفرضية من أهمية في البحث العلمي إلا أننا لا نستطيع صياغة فروض لكل البحوث، فبعض البحوث ذات الطابع الاستكشافي لا يمكن فيها وضع فروض واضحة ومكتملة المعايير فنلجأ للاستعانة بالأهداف.